ما من شك في أن الإعلام القطري قد تفوق بامتياز على إعلام دول الحصار، حيث وجه إعلامنا لذلك الإعلام المهزوم عدة صفعات طوال الأسابيع الماضية من عمر الحصار الجائر الذي قادته حكومات راهنت شعوبها على صفقات ناجحة فتحولت إلى صفقات خاسرة، جعلت هذه الشعوب تسخر منها ومن تصرفاتها الحمقاء تجاه جارتهم قطر!.

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري

Dr.alkuwari@hotmail.com

إعلامنا وجه «ضربة معلم» مباغتة لإعلام دول الحصار

عبدالرحمن بن حمد رمز إعلام قطر المتفوّق على الحصار

من يتابع الإعلام القطري منذ أول يوم من أيام الحصار وحتى هذه الأيام فسيرى البون الشاسع بين إعلامنا وإعلامهم. فنحن نقدم حقائق ودلائل وهم يقدمون أكاذيب وفبركات، وهذا هو الفرق بيننا وبينهم .

◄ انكشف المستور يا إعلام الحصار:

من المخجل والمخزي أن نجد إعلام دول الحصار كان وما زال يضحك على الشعوب ولا يخدم الرسالة الإعلامية الصحيحة، فلا مهنية ولا أمانة ولا حقائق أو براهين توافق كل ما يدعونه في وسائل إعلامهم المضللة للمشاهد الخليجي والعربي. وقد أثبتت الأيام الماضية أنهم يحلمون بالانتصار على قطر، ولا يعلمون أن قطر باتت هي التي تدير الأزمة، فالدول لا تقاس بمساحتها الجغرافية بل بالعقول التي تديرها وبكفاءة عالية وغير متوقعة من قبل دول الحصار!.

◄ الحقيقة التي تخشاها دول الحصار:

والإعلام القطري نجح خلال هذه الأزمة في كسر إعلام الحصار وجعله لا يهدأ له بال بسبب تفوق الإعلام القطري عليه وبطريقة فجائية ومباغتة، وقد حاول إعلامهم في الأيام الأولى للحصار السعي لتشويه سمعة قطر، ولكن الإعلام القطري بكافة مؤسساته تمكن من تلقين دول الحصار العديد من الدروس والعبر في لعبة الإعلام التي تدار بحرفية ونجاح منقطع النظير، وبخاصة في بيوت أهالي دول الحصار وبخاصة المملكة العربية السعودية الذين يشاهدون تلفزيون قطر بشكل يومي لمعرفة حقيقة الأحداث الجارية، لأنهم يعلمون أن التلفزيون السعودي يكذب عليهم ويضخم الأخبار والتقارير المزيفة ضد قطر مع كل أسف!.

◄ وللأمانة نقول:

إن الإعلام القطري ضرب المثال الأقوى والناجح في التفوق، وأثبت أن قطر نجحت وكسرت إعلام دول الحصار بشكل لم يكن في الحسبان لدى الإعلام المناوئ لنا، ومن هنا فإنه من حقنا أن نفخر بسعادة الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني المدير التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام، فهو رمز إعلام قطر الناجح في هذا الحصار، وهذا الشيء ليس بغريب عليه، فهو ممن درس تخصص الإعلام في جامعة قطر وتأهل تأهلا علميا من الجانبين النظري والعملي، فأصبح من الكفاءات القطرية المؤهلة لإدارة وقيادة الإعلام بمؤسساته وقنواته المتعددة. وبخاصة في هذه الأزمة التآمرية على قطر والتي كان فيها بمعاونة فريق العمل الإعلامي بالمؤسسة مثلا رائدا يحتذى في خطوة فريدة من نوعها للارتقاء بمسيرة الإعلام القطري الحديث، خاصة أن الإعلام القطري يقدم الحقائق ويرد على الادعاءات والافتراءات الباطلة بأخلاق عالية وبراهين مفحمة ومقنعة، حتى أصبح إعلامنا حديث المجالس والبيوت ورجال السياسة لدى دول الحصار .

◄ وكما قال سمو الأمير

لا نرد الإساءة بالإساءة، حيث ولد إعلامنا القطري خلال الحصار بصورة هادئة، يذكر الأباطيل ويفندها بكل سلاسة، ولا يترك صغيرة أو كبيرة رددها إعلام الحصار إلا ويدحضها بالأدلة والبراهين الدامغة، وهذه هي أخلاق الرجال سواء كان ذلك في السراء أو الضراء .

الإعلام القطري يقدم الحقائق ويرد على الادعاءات والافتراءات الباطلة بأخلاق عالية وبراهين مفحمة

قطر كانت وما زالت صانعة للإعلام الحر والنزيه بينما أصبح إعلام دول الحصار متخلفاً عن الركب

كلمة أخيرة

علينا أن نعلم أن قطر كانت وما زالت صانعة للإعلام الحر والنزيه منذ عقود، بينما المتابع لمؤسسات إعلام دول الحصار يجد أنها ما زالت متخلفة إعلاميا ولا تساير العصر الذي تعيش فيه، ولهذا نجد المشاهد في بلدانهم لا يشاهد محطاته الفضائية بل يتجه إلى المحطات التلفزيونية القطرية لأنها منصفة وشفافة في تناول الأحداث الجارية، وهذا ما أزعج حكومات الحصار حتى الآن.